أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية

The impact of the cooperative learning strategy on the achievement of primary school students in art education.

م.د ظافر حبيب شعلان القريشي

Dhafer Habib Shaalan Al-Quraishi

تخصص طرائق تدريس التربية الفنية

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

qwzafer78@gmail.com

م. هندباد علي مجيد

Hindbad Ali Majeed

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

hendali493@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية ، واستخدم المنهج التجريبي ، تكونت عينة البحث من(٦٠) طالب في مدرسة الجاحظ في محافظة بابل خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وبواقع (٣٠) طالب لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم اجراء الاختبار والتعرف على استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأبتدائية وجرى التحقق من صدق ادوات الدراسة وثباتها ، واظهرت النتائج وجود اثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية ، تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨). أي ان النتيجة دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا على وفق استراتيجية التعلم التعاوني، على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى للبحث. وتم حساب ثبات الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي المكون من (٥٠) فقرة، باستخدام طريقة التجانس الداخلي، وذلك بتطبيق معادلة (كيودر ريتشارد سون-٢٠) وقد بلغت

قيمته (٠,٨٧)، وذلك يُعدّ معامل ثبات جيداً، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث :

تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية في الخامس الابتدائي، لتأثيره الايجابي والواضح ولدوره الفعال في رفع مستوى تحصيل الدراسي.

توعية المدرسين والمدرسات إلى أهمية تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم وذلك بزيادة فعاليته ومشاركته الايجابية في العملية التعليمية، بالتخطيط والتنظيم للنشاطات التربوية داخل الصف وربطها بالبيئة الخارجية، مما يؤدي إلى انتقال اثر التعلم وزيادة النتاجات التعليمية ورفع مستوى الاداء وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة. وقائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية :التعلم التعاوني : التربية الفنية

Abstract

aimed to identify the effect of the cooperative learning strategy on the achievement of primary school students in art education. The experimental method was used. The research sample consisted of (60) students from Al-Jahiz School in Babylon Governorate during the 2025-2026 academic year, with (30) students in each of the experimental and control groups. The cooperative learning strategy was tested and its effect on the achievement of primary school students was identified. The validity and reliability of the study instruments were verified. The results showed that the use of the cooperative learning strategy had an effect on the achievement of primary school students in art education. The arithmetic mean and variance for the two groups were calculated. Using the t-test for two equally matched independent samples, the calculated t-value was found to be greater than the critical value at a significance level of (0.05) and degrees of freedom of (58). This means that the result is statistically significant in favor of the experimental group. This indicates the superiority of the experimental group students, who studied using the cooperative learning strategy, over the control group students, who studied using the traditional method, on the achievement test. Therefore, the first null hypothesis of the research is rejected. The reliability of the multiple-choice objective items of the achievement test, consisting of (50) items, was calculated using the internal homogeneity method by applying the Kuder-Richardson-20 equation, which yielded a value of (0.87). This is considered a good reliability coefficient. Thus, the test is ready. In light of the study results, the researcher recommends:

- Implementing the cooperative learning strategy in teaching art education in the fifth grade of primary school, due to its clear and positive impact and its effective role in raising the level of academic achievement. Raising awareness among teachers about the importance of developing students' emotional skills by increasing

their active participation in the educational process, through planning and organizing classroom activities and linking them to the external environment. This leads to the transfer of learning, increased educational outcomes, improved performance, and ultimately, the achievement of desired educational goals. List of .sources and references

مشكلة البحث

يشـــهد العالم اليوم تطورات وتغيرات كبيرة جداً كماً ونوعاً في المعرفة العلمية ، وقد اثر هذا التغير المتسـارع في العملية التربوية كما اثر في كل شـيء من هذا العصـر حيث لم تقف مؤثرات هذا العصـر عند مجال معين ولم تترك نشـــاطا منً دون أن تُحدِث تغيراً فيه ، وكان التعليم من أهم المجالات التي تعرضـــت للتغيير . إذ أصـــبح التعليم والتعلم نشـــاطين لهما أدواتهما المعقدة المتشـــابكة ولهما أهدافهما ونتائجهما التي تخضع للقياس والتقويم .

وتوصف التربية الحديثة بانها عملية حيوية ترمي الى تهيئة البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لافراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا على وفق الاطار الفلسفي للمجتمع وتعد المدرسة اداة التربية في تحقيق اهدافا ويعد المدرس مسؤولا عن التعامل مع مجموعات الطلبة وهو الاساس في تنفيذ المنهج ومتابعته.

لذا فقد اخذت التوجهات الحديثة تدعوا الى التحرر شيئا فشيئا من هذا النمط الرتيب متطلعة بذلك الى التنويع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الاخرى التي تستند بشكل مباشر الى دور المتعلم في العملية التعليمية بوصفه متعلما نشيطا فاعلا ومشاركا اقرانه بعمل جماعي، فهو عنصر ايجابي يشارك في النقاش الصفي من تحليل وتطبيق واستخلاص الافكار والمعاني والنتائج. ومن أبرز طرائق التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محورا لعملية التعلم والتعليم هي التعلم التعاوني التي تعد إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت بعض البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة واسهامها في بناء ذوات اجتماعية سوية عندهم . كما تكسب الطلبة العمل الجماعي ذا الأثر الكبير في حياتهم اليومية الحاضرة والمستقبلية .

ولقد أكدت الدراسات المتعلقة بنوعية التعليم في العراق على هيمنة ثلاث سمات أساسية على ناتج التعليم هي: تدني التحصيل المعرفي، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية واستمرار التدهور فيها . ومن بين أسباب هذا الانخفاض هي الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة لأن اغلبها يركز على الحفظ والاستظهار والتلقين .

وهذا ما يتناقض والفلسفة التربوية الحديثة، التي تؤكد على أن التعليم ليس مجرد حقائق معرفية تلقن للمتعلمين فيستجيبون لها بتجرد ، وإنما هو عملية تغيير لمحتوى الإنسان وصياغة جديدة لأفكاره،

وتنمية لمختلف جوانبه الشخصية والعقلية والروحية والاجتماعية، وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي، ويعزز قيم التفاهم، والتسامح، والصداقة، بما يناسب التطورات العلمية والمعرفية الحديثة

ومن هذه الطرائق والاساليب اسلوب التعلم التعاوني فهو اسلوب حديث في التعلم اذ يتحاور الطلاب فيما بينهم ويتناقشون فتتلاقى المهارات والمعارف والقدرات، مما يؤدي الى زيادة في النمو ولتحصيل هذه العملية التعاونية التي تسهل على الطلاب مشكلة الحفظ وتيسر لهم اسباب التعلم فيتقبل بعضهم بعضا كما يتقبلون افكارهم ولن تستطيع التربية تحقيق اهدافها المنشودة مالم تكن هناك اداة او وسيلة تساعد على تحقيق الاهداف التربوية في الواقع الاجتماعي والتعليمي للفرد.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما أثر استعمال إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية.

ثانيا: اهمية البحث

ويمكن ايجاز اهمية البحث الحالي من خلال:

١. قد تسهم هذه الدراسة في زيادة فاعلية المتعلمين من خلال التفاعل الإيجابي والاهتمام بالجوانب الوجدانية وليس فقط في الجانب المعرفي.
٢. اغناء الطرائق والاساليب الحديثة باستراتيجية جديدة لم تستخدم مسبقا في ميدان التربية والتعليم الا وهي استراتيجية التعلم التعاوني.
٣. يمكن المتعلمين من الوصول الى التعلم ذي المعنى، فالمتعلمون يثيرون اسئلة ويناقشون افكارا ويقعون في اخطاء ويتعلمون فن الاستماع ويحصلون على نقد بناء فضلا عن انه يوفر فرص تلخيص ماتعلموه في صورة تقرير.

ثالثا: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية .

رابعا: فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي اللذين يدرسون مادة التربية الفنية باستراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

خامسا: حدود البحث

أقتصر البحث الحالي على دراسة :اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية، الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية ،من العام الدراسي ٢٠٢٥ م / ٢٠٢٦ م ، في محافظة بابل.

سادسا: تحديد المصطلحات

- **عرفها زيتون**

"مجموعة من الإجراءات التدريسية المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية" (١) .

- **عرفها عطية**

"بأنها خط منظم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة" (٢) .

✓ **تعريف الباحث الإجرائي:** بأنها الإستراتيجية هي مجموعة الخطط والحركات والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس داخل الصف والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف الى تحقيق أعلى درجات التعلم على وفق طريقة التعلم التعاوني في ضوء الأهداف التعليمية المخطط لها.

٢ – **التعلم التعاوني Cooperative Learning**

وجاء في اللغة العربية كلمة (عون) والعون المعين ، وما عونت فيه شـــيء أي : ما أعنت . والمعوان حسن المعونة

- **عرفه (Johnson & Johnson) بأنه : –**

إستراتيجية تدريس تتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون سوياً معا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن ، و يشجعون بعضهم بعضاً للعمل في أي منهج أو مرحلة عمرية .

تعريف الباحث الإجرائي:

بأنه نشاط تعليمي يتم تنظيمه كي يصبح التعليم معتمداً على ترتيب جماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين إذ يكون كل متعلم مسؤول عن تعلمه ويجري تحفيزه بزيادة تعلم الآخرين، ويقسم طلاب (عينة البحث) على شكل مجموعات تعاونية، ولكل مجموعة حرف خاص بها يدل عليها للقيام بعمل مشترك في تفاعل ايجابي متبادل، ويشترك مع مجموعته من اجل الوصول إلى الهدف وهو التعلم المنشود والتنافس فيه يكون بين المجموعات لا بين الأفراد.

٣. **التحصيل Achievement**

- بينما عرفه **جابلن chaplin:** بانه مستوى محدد من الاداء او الكفاية في العمل المدرسي او بكليهما معا.
- **وعرفه القاعود بانه:** ناتج مايتعلمه الطلبة من التعلم ويقاس العلامة التي يحصل عليها الطالب في اختيارات التحصيل

✓ اما **تعريف الباحث الاجرائي** للتحصيل بانه مايحصل عليه طالب الصف الخامس الأبتدائي من درجات في مادة التربية الفنية بعد انتهاء التجربة ويكون ذلك بالاختبار التحصيلي.

الفصل الثاني

المبحث الاول

المرجعيات التاريخية للتعلم التعاوني :

ان للتعاون أهمية في حياة الأمة ، بوصفه صورة من صور الألفة والتعاضد الاجتماعي فقد زخر تاريخنا العربي والإسلامي بفكرة التعاون ، في عقيدتهم ، بوصف التعاون قيمة من قيم العرب ميّز بها الله (سبحانه وتعالى) أمة العرب بقوله: ((وتعاونوا على البر والتقوى و لا تعاونوا على الإثم والعدوان)) كما إن فكرة التعاون فكرة ليست جديدة في تاريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة قدم الجنس البشري نفسه ، وقد أيقن الفلاسفة والمفكرون قديماً أهمية التعاون بالنسبة إلى الإنسان، إذ يرى أرسطو (٣٨٤ – ٣٢٢ ق.م) أن الإنسان كائن اجتماعي ، كما يرى سقراط (٤٦٨ – ٣٩٩ ق.م) نقلاً عن أفلاطون (٤٣٠-٣٤٧ ق.م) أن الرابطة الصحيحة بين الناس هي الرابطة الناشئة من الحاجة إلى التعاون بالعدل (٣) .

والفارابي (٣٣٩هـ) يرى " أنه لا يمكن ان ينال الإنسان الكمال إلا باجتماع أفراد كثيرين متعاونين وإذا كانت السعادة ممكنة على وجه الأرض فنيلها يكون بتعاون الأفراد بأعمالهم الفاضلة "(٤) .

واتفقت أراء ابن مسكويه (٤٢١هـ) مع النظريات الحديثة في ان الإنسان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته بل يحتاج الى معاونة الآخرين حتى يعيش حياة طيبة (٥) .

ويرى ابن خلدون (٨٠٨هـ) ان الاجتماع الإنساني ضروري وان الإنسان لابد له من الاجتماع فحاجة الأفراد الى التفاعل والتعاون تدفعهم الى البقاء في الحياة (٦) . وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي استعملت المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع ، ثم نقلت الفكرة الى الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما افتتحت مدرسة تتبع هذا الأسلوب في مدينة نيويورك عام (١٨٠٦م) ، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان هناك تركيز قوي على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية ، وقد طور فكرة التعلم التعاوني التطبيقي

العالم (١٨٨٠-١٨٧٥) Barker ، ثم تبعه John Dewey الذي عزز استعمال المجموعات التعليمية التعاونية وأكد في كتابه (الديمقراطية والتربية) أن تكون حجرات الدراسة مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر ، وأن تعمل كمختبر أو معمل لتعلم الحياة الواقعية ، وكذلك بين فيه أنه يجب على المعلمين ان يخلقوا في بيئاتهم نظاما اجتماعيا يتسم بإجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية ، وان مسؤولياتهم الأولى ان يثيروا دوافع التلاميذ ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة فضلا عن جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات ويتعلم التلاميذ المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الأخر (٧) .

وعلى الرغم من بدء الاهتمام بالتعلم التعاوني منذ بدايات القرن العشرين لم تبدأ الدراسات والأبحاث بالتركيز على تطبيقاته داخل الصف الدراسي حتى بداية السبعينات ، إذ جرى تطوير أنماط مختلفة لتطبيق التعلم التعاوني في الصف الدراسي، فمن هذه الطرائق طريقة (فريق العمل الطلابي Student Team Learning) التي طورها (Slavin) معتمدا على نظريات علم النفس ، كذلك طور ديفيد روجر طريقة (التعلم معا Learning Together) بناءً على نظريات علم النفس الاجتماعي ، وقد طور Johnson أسلوب التدريس مستمدا ذلك من نظريات علم الاجتماع وغير ذلك من الطرائق المختلفة التي تعتمد جميعها على مشاركة المجموعة في التعلم بدلا من التعلم الانفرادي .

و,يتفق الباحث على ماذهب اليه سلفن وكارويت ان التعلم من اجل التمكن يساعد على رفع مستوى الطلاب في التحصيل المنخفض للوصول بهم الى مستويات تعليمية جيدة فهو يؤدي الى ان يسود جو التفاعل والمشاركة بين الطلاب ؛لانه يعتمد على محكات معينة ومحددة لمستوى التحصيل المطلوب التي يسعى الطلاب جميعهم الى الوصول اليه

ولما كانت الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية تؤكد اهمية الفهم في التعلم اكثر من تركيزها على حفظ المعلومات والحقائق واستظهارها ، اقتضى الامر البحث عن طرائق واساليب جديدة تسهم في تحقيق اهداف التربية.

ومن أجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعتنون بالكيفية التي تمكن الطلبة من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل والى تغيير في طرائق التدريس التي تدور حول المعلم مثل الالقاء والمناقشة التي يقودها المعلم الى الأنشطة التي تدور حول الطالب نفسه مثل أسلوب حل المشكلات والتعلم التعاوني (٨) .

وأصبح استخدام مجموعات التعلم التعاوني اكثر انتشاراً واستخداماً في السنوات الخمس عشرة الاخيرة في الدول الغربية والعربية التي تم تطوير الكثير من اســـتراتيجياته ، بعد ان طبق في التدريس ، إلا ان القليل من المدرسين استخدموه بوصفه أسلوبا تدريسيا رئيسا لأسباب خاصة تتعلق بتصميم القاعات الدراسية ، وتوفر

الادوات والاجهزة والوسائل المطلوبة ، فضلا عن ضعف اعداد المدرسين وعدم تدريبهم على اجراءات تطبيق هذا الاسلوب (٩) .

مبادئ التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني أبعد من ان يكون مجرد طلبة متقاربين مكانيا من بعضهم يقتسمون المصادر ويتحاورون ويساعد بعضهم بعض ، على أهمية كل ذلك في التعلم التعاوني ولكن لكي يكون الموقف التعليمي تعليما تعاونيا يجب ان تتوفر فيه العناصر الآتية :-

١- التعاضد الإيجابي Positive Interdependence :

التآزر أو الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة ، حيث يرفع كل عنصر الشعار الأتي (نسبح معا أو نغرق معا) حيث يشعر الطلبة فيما بينهم ، أي أنهم يشتركون في مصير واحد ، ويؤثر بعضهم في بعض بمعنى أن أي حادثة تؤثر في أي عضو من المحتمل ان تؤثر في الجميع في حيث ان هذا التآزر أو الاعتماد المتبادل لا يتوفر بين الطلبة في مجموعات التعلم التقليدي (١٠) .

٢- المحاسبة الفردية أو المسؤولية الفردية Individual Accountability :

وتعني تحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية إتقان المادة التعليمية المقررة، والقيام بالمهمة المحددة أو المنوطة به ، حيث يكون الفرد مسؤولا عن عمله أمام نفسه والمجموعة والمعلم الذي يقوم العمل (١١) .

٣- التفاعل بالمواجهة Face to face Interaction :

لابد لأعضاء المجموعة من أن يتعاملوا فيما بينهم عمليا ولفظيا ليسهموا معا في تحقيق النتاجات المتوقعة وان النجاح يعتمد على قوة الطلبة وقدرتهم على إتقان المهمة المؤكلة إليهم وليس على نقاط الضعف لديهم ، فالتفاعل بين أعضاء المجموعة هو شكل من أشكال التأثير المتبادل .

٤- مهارات التعاون Collaborative social skills :

ان مجرد وضع أفراد في مجموعة لا يعني انهم سيتفاعلون اجتماعيا ويتعاونون بالفطرة بل يجب تعليم الأفراد المهارات الاجتماعية وتحفيزهم لاستخدام هذه المهارات كي يكون عمل المجموعة منتجا . ولكي ينسق الطلبة جهودهم لتحقيق أهدافهم المتبادلة عليهم ان يعرفوا ويثقوا ببعضهم ، ويتواصلوا بدقة ووضوح ويقبلوا ويدعموا بعضهم ويحلوا الصراعات والخلافات بطريقة إيجابية وبناءة .

٥- المعالجة الجماعية والتجهيز Group processing :

ويقوم هنا أعضاء المجموعة بتحليل العمل من حيث الجودة التي اتسم بها وتحقق فيها الهدف ، ودرجة استخدام أعضاء المجموعة ، المهارات الاجتماعية اللازمة لتعزيز أواصر العلاقة بينهم الأمر الذي يسهل مهارات التواصل بين الطلبة وبناء علاقات سليمة تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة بينما لا تقوم الزمر التقليدية بهذا التحليل أو المعالجة .

➢ **فوائد التعلم التعاوني :**

لقد دلت البحوث على ان التعلم التعاوني يزيد من تقدير الذات عند الطلبة ، وينمي العاطفة بين اعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى ، وينمي اتجاهات الطلبة الايجابية نحو انفسهم ونحو زملائهم في المدرسة ، كما انه يزيد الابداع والمشاركة لدى الطلبة، ويقلل القلق عندهم ويؤدي إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجمعي.

وذكر عمر إن (**Shroyer , ١٩٨٩**) حدد عدداً من الفوائد التي ثبتت تجريبياً تحققها عند استخدام التعلم التعاوني وهذه الفوائد هي :

١- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وزيادة القدرة على التذكر .

٢- تحسن قدرات التفكير عند الطلبة .

٣- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم

٤- نمو علاقات ايجابية بين الطلاب .

٥- تحسين اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، المدرس ، والمدرسة .

٦- زيادة ثقة الطالب بنفسه .

٧- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب .

٨- نمو المهارات التعاونية والمهارات الاجتماعية الأمر الذي يهيئ الطلبة للعمل في أطر تعاونية في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية .

كما ان للتعلم التعاوني فوائد أخرى يحققها عن طريق مراعاة الفروق الفردية بالنسبة إلى الطلبة في العمر ، ومراحل التطور الادراكي المعرفي ، والاتجاهات (الايجابية) ، و الميول ، والدافعية ، والخلفيات الثقافية ، ولكن التعلم التعاوني لا يزيل هذه الفوارق (الفردية) وانما يعالجها ويقلل منها ، كما انه يخفف من الجو التسلطي في الصف والذي يؤدي إلى ايجاد جو من القلق ، والتحويل إلى جو ودّي (١٢) .

➢ **دور المدرس في التعلم التعاوني .**

لقد أكد جون ديوي (Johne Dewey) (١٩١٦م) على فكرة ان يكون دور (المدرس) موجها ومرشدا ، يقود السفينة ولكن الطاقة التي تدفعها ينبغي ان تصدر عن أولئك الذين يتعلمون ، فالعمل الحقيقي هو ان يضمن تقبل الطلبة لمسؤولية تعلمهم ، وذلك بأن ننمي فيهم تذوق التعلم والحماسة له.

فالمدرس يهيئ البيئة التربوية المناسبة لنمو الطلاب ، ويثيرهم إلى العمل التعاوني الجمعي ، ويساعدهم على اكتشاف ميولهم ، والانتماء إلى جماعات الصف ، ويبين للطلاب اهمية التعاون والعمل في مجموعات تعاونية (١٣) .

ويعد المدرس ناجحاً اذا قام درسه على اسس علمية سليمة وراعى فيها ميول الطلبة واستجاباتهم إلى ما يرغبون فيه ، مراعياً في ذلك عدم التجانس بين افراد المجموعة الواحدة ، من حيث الطباع والميول والتحصيل ، محدداً الاهداف التي يوجه إليها نشاطهم موفراً لهم الوسائل التعليمية المطلوبة منتهزاً الفرص المناسبة لإثارة الطلبة ودافعيتهم.

وعن طريق عمل المجموعات التعاونية يتطلب التعلم التعاوني من المدرس دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به في التعليم التقليدي ، فدور المدرس هو دور الضابط (Control) للمجموعات الجزئية التي ينقسم عليها الصف ، ومعيناً للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقت الضرورة ، وراصداً لعملية المشاركة في المجموعات الصغيرة .

ان الطريقة التي يتعامل فيها المدرس مع الطلبة في اثناء العمل في المجموعات تؤثر على التفاعل بين الطلبة وبالتالي على تعلمهم وتبادلهم للمعرفة . ان دور المدرس مساعد للطلبة ومجيب للأسئلة في حالة عدم استطاعة المجموعة الاجابة عن اسئلة يوجهها احد افراد المجموعة(١٤) .

فالتعلم التعاوني ينقل المدرس من دور الملقن إلى دور المشرف والمعزز لدور الطلبة فيه ، وهو يمنح الطلبة فرصة الاستقلالية بالتفكير وتحمل المسؤولية ويمكنهم من الوصول إلى مستوى اعلى من الفهم الذي قد يتوصل إليه بنفسه ويبرز المهارات والصفات القيادية عند الطلبة ويعودهم على حسن الاستماع إلى غيره ، كما أنه يوافر جواً من التنافس القوي بينهم وهو مناخ صحي للتعلم (١٥) .

ويذكر (الحيلة ، ١٩٩٩) ان للمدرس دورين رئيسين في التعلم التعاوني :

ان يعمل باستمرار وبثبات على جعل مفهوم العمل في مجموعات مهارة حياتية ذات قيمة للطلبة (١٦) .

نمذجة التعلم التعاوني بالالتحاق بالمجموعة او المجموعات عند ظهور الحاجة . في حين يشير (Maylath ١٩٩١ ,) إلى ان دور المدرس في التعلم التعاوني هو دور الموجه الذي يدفع بالحوار للمتعلمين ليصلوا برغبة منهم إلى الأطر النظرية التي تدعم المناقشة وتثير الأنشطة فيهم (١٧) . ويحدد (Mc Enemey , ١٩٨٩) ان دور المدرس في التعلم التعاوني هو دور الوسيط بين (الطلبة وتقديم المعرفة) ، والملاحظ ، والمشجع (١٨) .

ولا يقتصر دور المدرس على تنظيم مواقف التعلم التعاوني للطلبة فحسب بل انه يتضمن مجموعة استراتيجيات يمكن إيضاحها بالآتي :-

١) ان يحدد بوضوح هدف الدرس.
٢) اتخاذ قرارات بشأن توزيع الطلبة بين مجموعات تعاونية قبل البدء في التعلم .
٣) يشرح بوضوح المهام المطلوبة من الطلبة ، وبناء الاهداف ، وتعلم الطلبة .
٤) مراقبة الفاعلية في مجموعات التعلم التعاوني والتدخل لتقديم المساعدة المنوطة لهم (كالإجابة عن الاسئلة ، وتعليم المهارات ذات الصلة بهم، أو مهارات العمل في زمر (مجموعات) .
٥) تقويم انجاز الطلبة ومساعدتهم في ان يناقشوا معاً درجة الجودة التي تحققت نتيجة تعاون بعضهم بعضا بكفاءة (١٩) .

دور الطالب في التعلم التعاوني .

يوفر التعلم التعاوني وسطاً تعلمياً ايجابياً لدى الطلبة عن طريق تعاونهم ومشاركتهم في انجاز المهمات المطلوبة منهم ، وتترك هذه الطريقة اثرها في الطلبة سواء على البعد المعرفي أم البعد الانفعالي نحو تعلم المادة وفي طبيعة علاقاتهم مع زملائهم .

فدور الطالب هو دور الفاعل والنشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية الصفية الاعتيادية ، التي يكون فيها الطالب عادة متلقياً اساسياً ، تتركز نشاطاته التعليمية على العمليات الذهنية الآلية السهلة المتضمنة الحفظ والتلقين في الجوانب المعرفية (٢٠) . إذ يقوم الطلبة في التعلم التعاوني بمواقف فاعلة مختلفة منها :-

١- تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها .
٢- جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها .
٣- يعالجون وينظمون ويختبرون .
٤- ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة .
٥- يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الاجتماعي على إلا يفقدوا فرديتهم .
٦- يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولاً من الآخرين ، ويسهمون بوجهات نظر سابقة تنشط الموقف الخبراتي (٢١) .

يؤدي الطالب دوراً متميزاً ، فهو عنصر مهم على وفق ظروف اجتماعية تحكمه ديناميات يحافظ ضمنها على ان يعكس وجوده واهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات وبدائل جديدة في حل مشـــكلات ما جديدة ومعالجتها (٢٢). بعد ان يتعين على الطلبة القيام بادوراهم التعاونية يتطلب منهم اتباع الإرشادات

الآتية :-

- الطالب مسؤول عن عمله وسلوكه .
- كل مجموعة تعاونية ستنتج تعييناً واحداً كاملاً .
- كل عضو في المجموعة يعين الأعضاء الآخرين في مجموعته على فهم المادة التعليمية .
- اذا كان لدى عضو المجموعة سؤال معين ، يتطلب من أفراد المجموعة ان يطلبوا السؤال نفسه او المشكلة نفسها .
- لا يحق لأي عضو من اعضاء المجموعة تغيير آرائه إلا إذا اقتنع بذلك منطقياً.
- يعبر كل عضو في المجموعة عن قبوله للمهمة وملكيته لها ، واستعداده لإنهائها (٢٣) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب، واختيار العينة، وتكافؤ المجموعات، وعرضاً لمتطلبات، البحث وأدواته، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج كما يأتي:

منهج البحث:

استخدم الباحث منهج البحث التجريبي.

أولا:التصميم التجريبي:

هو الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تصنيف المعلومات وإجراء التحليل المناسب للاجابه عن أسئلة البحث ضمن خطه شامله(٢٤) .

يعد التصميم التجريبي أدق أنواع التصاميم وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها، ولقد ترتب على ذلك إن الباحثين في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي اتبعوا هذا التصميم في دراسة الظواهر التي تقع في مجال تخصصاتهم (٢٥) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	التدريس على وفق طريقة التعلم التعاوني	اختبار تحصيلي بعدي
المجموعة الضابطة	التدريس على وفق الطريقة التقليدية	

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

وقد ضبط الباحث العوامل التي تخص التجربة حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي إذ أن كفاءة ضبط بعض المتغيرات والعوامل المؤثرة في التجربة، حتى يمكن الرصد الدقيق والتحليل الموضوعي المحدد للمتغيرات المؤثرة في التجربة. فالغرض الأساسي للتجربة هو أن تتبين اثر المتغير التجريبي على المتغير التابع، والمسلم به أن المتغير التجريبي يجب أن يتم تحديده بدقة بحيث تتوفر فيه درجة كافيه من القوة والتأثير بما ينتج عنه تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها (٢٦) .

وقد قام الباحث بضبط عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع منها (المعرفة السابقة، الذكاء، العمر الزمني) وكذلك:.

أ. **مدرس المادة** : ولضمان ضبط التجربة درس الباحث المجموعاتان بنفسه طوال مدة التجربة.

ب. **المادة الدراسية** : اختار الباحث المقرر الدراسي المحدد لتدريس طلبة الصف الخامس الأبتدائي .

ت. **البيئةالدراسية** : درس الباحث المجموعتان في قاعة خاصة في المدرسة.

وهناك تأثير لبعض العوامل الأخرى المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي حاول الباحث السيطرة عليها وفيما يأتي توضيح لذلك :

حدوث بعض الظروف الأمنية والمناسبات مثل (أيام ترفيهية،أعياد رأس السنة الميلادية، المناسبات الدينية) مما أدى إلى انقطاع الطلبة عن الدوام الرسمي وتم السيطرة على ذلك بتعويض أيام الانقطاع بيوم أخر وذلك للحد من عرقلة سير التجربة.

ثانياً: مجتمع البحث: **Research Population**

تحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الأبتدائي في مدرسة الجاحظ الابتدائية للبنين، التابعة للمديرية العامة لتربية بابل .

ثالثاً: عينة البحث: **Sample's Research**

اختيرت مدرسة الجاحظ الابتدائية للبنين في مدينة الحلة كعينة قصدية لتطبيق تجربة البحث الحالي، وللأسباب الآتية:

١- تعاون ادارة المدرسة والتسهيلات المقدمة لإجراء هذا البحث.

٢- معظم افراد العينة (الطلاب) من ضمن الرقعة الجغرافية نفسها وضمن بيئة متقاربة، في الجوانب الحياتية (الثقافية والاقتصادية)، مما قلل من الفروق بين مجموعتي البحث ، وسّهل عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

تكونت عينة البحث من الشعبتين (أ،ب) البالغ عددها (٦٥) طالب، وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، بصورة عشوائية. ومن خلال جمع المعلومات والتنسيق مع ادارة المدرسة والاطلاع والمقابلة مع الطلاب، وجد ان هناك راسبين في شعبة (أ) (٣) طلاب. وشعبة (ب) (٢) طالبين. وبذلك تم استبعادهم احصائياً من بيانات البحث، وذلك لامتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية وللمحافظة على سلامة النتائج وموضوعيتها ودقتها، ولم يستبعدان من الإجراءات التطبيقية وابقائهم في صفوفهم الدراسية وبدون إشعارهم بذلك. وقد اصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٠) طالب وبواقع (٣٠) طالب لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وكما هو موضح في الجدول (١)

جدول – ١ –

توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	أ	التجريبية	٣٣	٣	٣٠
٢	ب	الضابطة	٣٢	٢	٣٠
المجموع (أ + ب)			٦٥	٥	٦٠

رابعاً: تكافؤ المجموعات : **Groups Equivalence**

ارتئى الباحث وقبل البدء بتطبيق التجربة، أن يقوم بضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة للبحث فبالرغم من الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). ولكي تكون النتائج اكثر صدقاً، تم إجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

١- **العمر الزمني بالأشهر:** تم الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بأفراد العينة بداية العام الدراسي، ومن خلال ذلك تم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر ، وباستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، وقد ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول – ٢-

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦١,٦٣٣٣	١١,٣٦٥	٥٨	٠,٦٩٩٥	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	١٦٢,٠٦٦٦	١١,٢٦٢				

٢- الذكاء:

للمقارنة بين درجات ذكاء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، اختار الباحث اختبار رافن (Ravin) للمصفوفات المتتابعة، لأنه يلائم البيئة العراقية، وصلاحيته للفئة العمرية لعينة البحث، كذلك يتميز بالصدق والثبات. ومن خلال التوصل لدرجات الاختبار الخام او تحويلها إلى درجات مئينية يمكن تحديد درجات تكافؤ طلاب مجموعتي البحث. ويتألف اختبار رافن من (٦٠) فقرة موزعة على (٥) مجموعات، وكل مجموعة تحتوي على (١٢) فقرة ولكل فقرة مجموعة من البدائل، يتم اختيارها من قبل الطلاب، وفي ضوء هذه الاجابات يتم تحديد درجات الذكاء. ولكل فقرة درجة واحدة للإجابة الصحيحة، أي ان الدرجة الكلية أو اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص (الطالب) هي (٦٠) درجة.

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة البحث وتصحيح الإجابات وايجاد الدرجات التي حصل عليها الطلاب. ثم تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وباستخدام الاختبار التائي للمقارنة

بين المجموعة التجريبية والضابطة، ظهر عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث، مما يدل على تكافؤهما في متغير الذكاء. وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول – ٣–

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤١,٠٣٣٣	٣٠,٢٩٨	٥٨	١,٢٣٤	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	٤٠,٠٤٠	٣٤,٧٩٠				

٣- تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة لمادة التربية الفنية:

لغرض تحديد ما يمتلكه الطلاب من معلومات سابقة ، في ما يخص المادة التي سوف تدرس ضمن التجربة مما يساعد الباحث في تحديد وتعيين نقطة البداية لتدريس الموضوعات والمفاهيم الفنية. ولأجل التعرف على الخلفية العلمية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة التربية الفنية للصفوف السابقة وعليه قام الباحث باعداد اختبار للمعلومات السابقة وفي ضوء ما يتم التوصل إليه من درجات يظهر مدى تحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في هذا المتغير.

وتكون الاختبار من (٣٣) فقرة، وقد تضمن نوعين من الأسئلة: الأول من نوع الصواب والخطأ، وبلغ عدد فقراته (١٧) فقرة، والثاني من نوع الاختيار من متعدد، وبلغ عدد فقراته (١٦) فقرة وللتأكد من سلامة الاختبار قبل تطبيقه. فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس وطرائق التدريس، اذ تم تعديل بعض الفقرات حسب آراء الخبراء وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً، وتم تطبيقه من قبل الباحث وثم تصحيح الإجابات والحصول على درجات تحصيل الطلاب لمجموعتي البحث ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني تكافؤ المجموعتين احصائياً في متغير المعلومات السابقة. وكما هو موضح في الجدول (٥).

جدول – ٥–

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣,٣٠٠	٣٧,٤٢٩	٥٨	٠,٦١٧	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	٢٢,٥٦٦	٤٦,٠٤٥				

٤- ضبط المتغيرات الداخلية: **Intervening Variables**

ونعني بالمتغيرات الداخلية: بأنها المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشارك المتغير المستقل في أحداث التغييرات، والتي يتم عزل آثارها عن المتغير التابع وذلك بتثبيتها او تحييدها. (عزيز، وانور، ١٩٩١، ٢٧٥). وقد تم تحديد المتغيرات الدخيلة، والتي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي، وهي:

١- **المدة الزمنية:** قد تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة، إذ بدأت في (٢٥-٢-٢٠٢٥)م وانتهت في (٢٩-٤-٢٠٢٥)م وبهذا استغرقت (١٠ أسابيع).

٢- **المادة الدراسية:** تم تحديد المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث ، وقد تم اعداد الخطط المناسبة لكل مجموعة.

٣- **الاندثار التجريبي:** وهو الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلبة (عينة البحث) أو انقطاعهم في اثناء التجربة. لم يتم انتقال الطلاب أو انقطاعهم بين مجموعتي البحث في اثناء مدة تطبيق التجربة.

٤- **مدرّس المادة:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (على اعتبار إنها مدرّسة جديدة)، لتقليل اثر الاختلاف في قدرات التدريس، والتي قد تؤثر على دقة نتائج التجربة.

٥- **الظروف الفيزيقية:** وهي متغيرات ترجع إلى المؤثرات الخارجية التي قد تؤثر في المتغير التابع، من الضوضاء والحرارة ولتجانس المؤثرات لهذا المتغير فقد تم اختيار قاعتي الدرس لمجموعتي البحث متجاورتين ومتشابهتين في السعة والإضاءة والمقاعد والسبورة، والتي قد تؤثر في المتغير التابع.

٦- **توزيع الحصص التدريسية:** ان عدد الحصص المقررة (حصتان اسبوعياً) لمادة التربية الفنية، للصف الخامس الابتدائي، وبالاتفاق مع ادارة المدرسة فقد تم تنظيم الجدول المدرسي على اساس،

الدرسين الثاني والثالث، ليومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع وللشعبتين (أ) و(ب) بصورة متبادلة، وكما هو موضح في مخطط (٦).

المجموعة	الحصة	
	الاثنين	الثلاثاء
التجريبية	الثانية	الثالثة
الضابطة	الثالثة	الثانية

مخطط (٦) توزيع الحصص بين مجموعتي البحث

٧- **أدوات البحث:** تم تطبيق اختبار تحصيلي بعدي مكون من (٥٠) فقرة، لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وليومين متتاليين، وتصحيح الاجابات وحساب الدرجات باستخدام معايير موضوعية ومتجانسة لكلا المجموعتين.

- **تعليمات خاصة بالطلاب:** يتم توضيح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار، وذلك بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة (إحدى البدائل الأربعة)، وتحديد زمن الاختبار، وكيفية حساب الدرجة النهائية للاختبار. مع التأكيد على ضرورة عدم ترك بعض الفقرات دون إجابة. ويتم (كتابتها بصورة واضحة ومناسبة لمستوى طلاب الصف الخامس الابتدائي).

أ- **تعليمات خاصة بتصحيح الاختبار:** تم تحديد درجة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، اما الفقرات المتروكة فتعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

ب- وضع مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي.

٥- صدق الاختبار:

يقصد به (فحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد اذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه.

وقد تم استخراج الانواع الآتية لصدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهري: **Face Validity**

هو الإشارة إلى ما يبدو ان الاختبار يقيسه. أي ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة إلى المفحوص او إلى من ينظر إليه، إذ يبدو ان الاسئلة والامثلة المستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها.

والصدق الظاهري يشير إلى ان الاختبار كان مظهره يدل على انه يقيس صفة ما، او صورته الخارجية من حيث نوع المفردات او الفقرات، وكيفية صياغتها في قياس تلك الصفة أو إن الاختبار مناسب للغرض الذي

وضـــع من اجله، فقد تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصـــصـــين للحكم على مدى سلامة صياغة الفقرات وملاءمتها للاهداف المحددة. ووفقاً لآرائهم تم تعديل بعض البدائل.

ب- صدق المحتوى: **Content Validity**

ويسـمى بصـدق المضـمون، وهو ذلك الاختبار الذي تُعدّ فقراته عينة ممثلة لمجال السـلوك المراد قياسـه، وإن اختيار عدد من الاســـئلة او الفقرات يفترض بأنها تمثل هذا المجال تمثيلاً صـــــادقاً. وان اســـتخدام جدول المواصفات لوضع عينة من الاسئلة والتي تمثل المحتوى الدراسي، والأهداف التعليمية التي يسعى المدرس إلى تحقيقها يعد بحد ذاته اســتخداماً لصـــدق المحتوى ويُعدّ هذا النوع من الصـــدق أهم الانواع المســـتخدمة في الاختبارات التحصـيلية. وتم تحقيق هذا النوع عن طريق اعداد جدول المواصـفات (الخارطة الاختبارية)، وكذلك تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صحة البناء وفحص قائمة المواصفات.

٦- التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل:

للتأكد من وضـوح صـياغة فقرات الاختبار، ووضـوح تعليماته، ولتحديد زمن الاختبار، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة اسـتطلاعية مكونة من (٣٤) طالب في الصـف الخامس الابتدائي في مدرسـة الجاحظ الابتدائية ، وذلك لحسـاب الزمن المسـتغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، من خلال حسـاب متوسـط الزمن وذلك (بين زمن الانتهاء من الاجابة عن فقرات الاختبار لأول طالب وآخر طالب)، فكان متوســـط الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٦٠) دقيقة. وان فقرات الاختبار كانت واضحة وتعليمات الاختبار مفهومة ولا يوجد استفسار أو غموض في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي.

د- ثبات الاختبار التحصيلي:

هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسـها إذا ما أعيد على الافراد أنفسـهم في ظل الظروف نفسـها. ويعني الثبات (الاسـتقرار والموضـوعية) لدرجة الطالب الممتحن ، ومن خلال تقدير ثبات الاختبار يمكن الحكم على نوعية الاختبار ومدى صلاحيته ودقته واتساقه من خلال بيانات عن الصفة او الظاهرة المدروسة.

وتم حساب ثبات الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي المكون من (٥٠) فقرة، باستخدام طريقة التجانس الداخلي، وذلك بتطبيق معادلة (كيودر ريتشارد سون-٢٠) وقد بلغت قيمته (٠,٨٧)، وذلك يُعدّ معامل ثبات جيداً، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة **Experiment Application Procedures**

١- وضح الباحث للمجموعات التعاونية المهام التي سيقومون بها والتعليمات المناسبةلانجاز الهدف او النشاط المطلوب مع تحدي الوقت حتى تنجز المهمة.

٢- تعمل كل مجموعة على انجاز المهمة المعطاة بحيث يقوم اعطاء المجموعة بالتعاون والتحاور والمناقشـــة لتقرير الاجابة الصحيحة للمهمة او النشاط المعطى

٣- تدون كل مجموعة ماتصولت اليه من حل للسؤال او المهمة المعطاة على السبورة في الجزء المخصص لها بواسطة رئيسة تمثلها.

٤- بعد ان يتناقش الطلاب فيما بينهم للتوصل الى الاجابة الصحيحة تمسح الاجابتان غير الكاملة وتبقى على السبورة الاجابة الكاملة والصحيحة.

٥- دور الباحث: يستمع الباحث لكل مجموعة للاجابة عن السؤال او النشاط المعطى ويراقب ويلاحظ لمجموعات في اثناء انشغالهم بالمهمات ويكون دوره في التوجية والارشاد وتشجيع المجموعات على المشاركة

ويعطي الباحث التغذية الراجعة للمجموعات عن طريق طرح الاسئلة الشفهية الموضوعية القصيرة وتكون فورية.

١. بدأ التدريس الفعلي لتطبيق التجربة البحثية على عينة البحث بتاريخ (٢٥-٢-٢٠٢٥)م، وبواقع حصتين في الاسبوع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة). في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)م.
٢. حرص الباحث على تدريس المادة بنفسه لمجموعتي البحث:
   أ. المجموعة التجريبية دُرّست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني.
   ب. المجموعة الضابطة دُرّست على وفق الطريقة الاعتيادية.
٣. طبق اختبار الذكاء (رافن) في الفصل الدراسي الأول، وبتاريخ (١٣-١١-٢٠٢٥)م.
٤. طُبّق اختبار المعلومات السابقة في الاسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني وبتاريخ ٢٧-٢-٢٠٢٥.
٥. طُبّق مقياس التحصيل (القبلي) في الاسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني وبتاريخ (٢٨-٢-٢٠٢٥)م.
٦. أعيد تطبيق مقياس التحصيل (البعدي) وبتاريخ (٢٩-٤-٢٠٢٥)م، وبذلك تم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي .

طُبّق الاختبار التحصيلي على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) بعد اتمام تدريس المادة الدراسية المحددة ، وبتاريخ (٢٩-٤-٢٠٢٥)م. ولاجل قياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث فقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا في ضوء المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي اعدتها لقياس اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب عينة البحث.

وقد اختيرت فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد والتكميلي والصواب والخطا والمزاوجة والمطابقة.

٧. وتم ابلاغ الطلاب قبل اسبوعين من موعد الاختبار. ثم تصحيح الاجابات، وبذلك تم الحصول على درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث .

ثامناً: الوسائل الاحصائية: **Statistical Tools**

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ومتساويتين:

$$t = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 + S_2^2}{n-1}}}$$

إذ إن:

$\overline{X}_1 \overline{X}_2$:المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والضابطة على التوالي

S_1^2, S_2^2 : التباين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على التوالي.

n: عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة (عينة البحث).

(السيد، ١٩٧٨، ٤٦٩)

٢- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:

$$P = \frac{n_u + n_L}{2n}$$

إذ يمثل:

n_u : عدد الطلاب اللذين أجابوا إجابة خاطئة في المجموعة العليا.

n_L : عدد الطلاب اللذين إجابة خاطئة في المجموعة الدنيا.

n : عدد الطلاب في إحدى المجموعتين (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٩)

٥- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:

$$t = \frac{\sum d}{\sqrt{\frac{n\sum d^2 - \sum(d)^2}{n-1}}}$$

إذ يمثل:

d: الفرق بين الدرجات.

d^2: مربع الفرق بين الدرجات.

n: عدد الطلاب (فيركسون، ١٩٩٠، ٢٢٤)

٦- معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط:

معامل ارتباط بيرسون:

$$R_{xy} = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\left[n(\sum x^2) - (\sum x)^2\right]\left[n(\sum y^2) - (\sum y)^2\right]}}$$

إذ يمثل:

n: عدد الافراد.

x: قيم أحد المتغيرين.

y: قيم المتغير الآخر. (عزيز وأنور، ١٩٩١، ١٣١)

٧- معادلة كيودر . ريتشاردسون . ٢٠: لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التحصيلي

$$KR_{20} = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum Pq}{S_X^2}\right]$$

إذ إن:

$K.R_{٢٠}$= معامل الثبات.

n: عدد فقرات الاختبار.

$\sum Pq$ = هو مجموع نسب الاجابات الصحيحة × نسب الاجابات الخاطئة.

S_X^2 = التباين الكلي (ميخائيل، ٢٠٠٢، ٢٧٢) و(عودة، ١٩٨٥، ١٥٠)

٨- معادلة نسبة الاتفاق لكوبر: لإيجاد درجة اتفاق آراء المحكمين والخبراء:

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

٩- معادلة التحقق من دلالة معامل الارتباط:

$$t = \frac{r}{\sqrt{\frac{1-r^2}{n-2}}}$$

إذ إن:

t: المحسوبة t

r: معامل الارتباط

n: عدد افراد العينة (عودة وخليل، ١٩٨٨، ٣٠٥)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، بعد إجراء التجربة وتطبيق خطوات البحث، وفقاً لفرضياته وتحقيقاً لأهدافه، ثم تفسير تلك النتائج واستخلاص بعض الاستنتاجات في ضوئها، وصولاً إلى بعض التوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج: **Results Presentation**

تعرض في هذا الفصل نتائج البحث التي توصلت اليها عن طريق الموازنه بين متوسطي تحصيل طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبقته في نهاية التجربة على عينة البحث وحساب دلالة الفرق بينهما للتحقق من فرضية البحث ولأجل التأكد من تحقيق اهداف البحث، سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية وكالآتي:

– (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية).

وبعد تعيين درجات الطلاب لمجموعتي البحث (التجربة والضابطة)، في الاختبار التحصيلي، تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨). أي ان النتيجة دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا على وفق استراتيجية التعلم التعاوني، على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى للبحث. ويمكن توضيح ذلك في الجدول (٩).

جدول – ٩–

القيمة التائية لاختبار التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٠,٣٦٦	٤١,٧٦٥	٥٨	٣,٥٤٥	٢,٠٠٠	دال
الضابطة	٣٠	٣٥,٥٦٦	٦٦,٣٧٩				

ثانيا: تفسير النتائج:

يعزى تفوق المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني على المجموعة الضابطة اللذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية الى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية فان التعلم التعاوني الاتقاني اسلوب جديد للتدريس ادى الى اثارة الطالب واهتمامه وتشوقه واندماجه مع الطلبة الاخرين ومع المادة الدراسية.

وان اسلوب التعلم التعاوني يساعد في زيادة مستوى المشاركة بين الطلاب والتعاون فيما بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وقد اكدت النظريات المعرفية ان المشاركة الجماعية في البيئة الصفية تساعد على نمو عمليات الادراك والانتباه والذاكرة والفهم وتجعل للمتعلم راغبا في التعلم وقادرا عليه.

ان دور الباحث في استراتيجية التعلم التعاوني هو دور الموجهه والمشرف التي يدفع بالحوار للمتعلمين ليصلوا برغبة منهم الى الاطر النظرية التي تدعم المناقشة.

ويظهر مما تقدم تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل الطلاب اللذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني، وبالاعتماد على القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية التي هي أكبر من القيمة التائية المحسوبة للمجموعة الضابطة.

وهذا ما يؤكد فاعلية التدريس على وفق طريقة التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة التربية الفنية.

رابعاً: التوصيات: **Recommendations**

في ضوء نتائج البحث الحالي وما تم التوصل اليه من استنتاجات ، يوصي الباحث بالآتي:

١- تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الفنية في الخامس الابتدائي، لتأثيره الايجابي والواضح ولدوره الفعال في رفع مستوى تحصيل الدراسي.

٢- توعية المدرسين والمدرسات إلى أهمية تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم وذلك بزيادة فعاليته ومشاركته الايجابية في العملية التعليمية، بالتخطيط والتنظيم للنشاطات التربوية داخل الصف وربطها بالبيئة الخارجية، مما يؤدي إلى انتقال اثر التعلم وزيادة النتاجات التعليمية ورفع مستوى الاداء وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

خامساً: المقترحات Propositions

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات الآتية:

١- بحوث مماثلة للبحث الحالي ولكن بمراحل مختلفة ومواد دراسية أخرى.

٢- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير العلمي، والدافعية، والتفكير الناقد ، والمهارات العقلية وغيرها.

٣- مقارنة بين استرتيجية التعلم التعاوني ونماذج تعليمية أخرى على مراحل دراسية أخرى.

٤- كفايات المدرسين العلمية والمهنية في فاعلية استخدام النماذج التعليمية، ومن ضمنها فعالية التدريس على وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

احالات البحث

١- محمد محمود، الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٩٩، ص٢٢٠-٢٢٦

٢- إبراهيم سعد الدين: تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، منتدى الفكر العربي، ١٩٩١ص١١٠

٣- فريد كامل، ابو زينة: مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها، ط٢، دبي، مكتبة الفلاح، ١٩٩٤ص٧٦

٤- قنديل أحمد ابراهيم: التدريس الفردي بين النظرية والتطبيق، دار الوعاء، المنصورة، ١٩٨٨ص٨٤

٥- عبد الخالق أحمد محمد: أسس علم النفس، دار المعرفة، مصر، ١٩٨٩.ص٥٨

٦- الازيرجاوي، فاضل محسن: علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩١.ص٥٥

٧- الآلوسي، جمال حسين وأميمة علي خان: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣.ص٢٨

٨- حمدي ابو الفتوح عطيفة: التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي، دار الوفاء، جامعة المنصورة، ١٩٩٥. ص٨٦

٩- الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٩٩. الخليلي، خليل يوسف وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر، دبي، ١٩٩٦.ص٦٧

١٠- الخليلي، خليل يوسف وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر، دبي، ١٩٩٦.ص٣٤

١١- الخوالدة، محمد محمود وآخرون: طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، عدن، ١٩٩٣.ص٤٢-٤٥

١٢- عدنان حكمت عبد سعيد: "أثر استخدام انموذجين من نماذج التعلم التعاوني في الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الأول/ قسم الكيمياء/

١٣- ٢٠٠٥. ص٧٧

١٤- زيتون، عايش محمود: الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٨.ص٧٣

١٥- إبراهيم سعد الدين: تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، منتدى الفكر العربي، ١٩٩١ص٤٤

١٦- ابو جادو، صالح محمد: التنشأة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، ١٩٩٨. ص٨٩

١٧- التميمي، يوسف فاضل: "أثر استخدام أنموذجي جانييه وبرونر في تعلم مفاهيم الفيزياء"، (أطروحة دكتواره غير منشورة)، كلية التربية، ابن الهيثم . جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٧.ص١٣٧

١٨- ثورندايك، روبرت وآخرون: القياس والتقويم في علم النفس التربوي، ترجمة عبد الرحمن عدس وآخرون، مركز الكتب الاردني، عمان، ١٩٨٩.ص٢٨

١٩- الحرباوي، خولة مصطفى علي: "اثر التدريس وفق نماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية واتجاهاتهنّ نحو الرياضيات"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ـــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٤.ص١٠٨-١٠٩

٢٠- حمادين، فخري فريد: "اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافية الإقليمية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٨٧. الرفوع، خالد كايد خليل: "أثر تدريس الكيمياء بفريق متعاون من المدرسين على التحصيل والاتجاه العلمي لطلاب الصف العاشر الأساسي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ـــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠١.ص١٠٩

٢١- العاني، رعد مهدي رزوقي: "اثر استخدام أسلوبين للعمل المختبري في اتجاه الطلاب نحو مادة الكيمياء (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية . ابن رشد ، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٤.ص١١٢

٢٢- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، ط٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١.ص٥٧

٢٣- الرفوع، خالد كايد خليل: "أثر تدريس الكيمياء بفريق متعاون من المدرسين على التحصيل والاتجاه العلمي لطلاب الصف العاشر الأساسي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ـــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠١. ص٨٦

٢٤- زنكنة، علي عبد الرحمن جمعة: "اثر استخدام أسلوبين لتدريس المعادلة الكيميائية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ـــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦. ص١٩-١٠٩

٢٥- الزند، وليد خضر: التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية، ط١، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، ٢٠٠٤.ص١٨٧-١٨٩

٢٦- الظاهر، زكريا محمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، (الاصدار الثاني)، دار الثقافة للنشر ، عمان، ٢٠٠٢.ص٤١-٤٣

أولاً: المصادر العربية:

- إبراهيم سعد الدين: تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، منتدى الفكر العربي، ١٩٩١
- ابو جادو، صالح محمد: التنشأة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، ١٩٩٨.
- ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف وآخرون: التقويم النفسي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.
- ابو زينة ، فريد كامل: مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها، ط٢، دبي، مكتبة الفلاح، ١٩٩٤.
- أحمد ابراهيم قنديل: التدريس الفردي بين النظرية والتطبيق، دار الوعاء، المنصورة، ١٩٨٨.
- أحمد محمد عبد الخالق: أسس علم النفس، دار المعرفة، مصر، ١٩٨٩.
- الازيرجاوي، فاضل محسن: علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩١.
- الآلوسي، جمال حسين وأميمة علي خان: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣.
- التميمي، يوسف فاضل: "أثر استخدام أنموذجي جانييه وبرونر في تعلم مفاهيم الفيزياء"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن الهيثم ـ جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٧.
- ثورندايك، روبرت وآخرون: القياس والتقويم في علم النفس التربوي، ترجمة عبد الرحمن عدس وآخرون، مركز الكتب الاردني، عمان، ١٩٨٩.
- الحرباوي، خولة مصطفى علي: "اثر التدريس وفق نماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية واتجاهاتهنّ نحو الرياضيات"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ـ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٤.
- حمادين، فخري فريد: "اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافية الإقليمية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٨٧.
- حمدي ابو الفتوح عطيفة: التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي، دار الوفاء، جامعة المنصورة، ١٩٩٥.
- الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٩٩.
- الحيدري، منى: "اثر تدريس العمليات الحسابية الاربع على وفق انموذج برونرو جانييه لاكتساب المفاهيم في القدرة على حل المسائل الحسابية واتقان المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، (اطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٩٧.
- الخليلي، خليل يوسف وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر، دبي، ١٩٩٦.
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون: طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، عدن، ١٩٩٣.
- الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي: القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، بغداد، ٢٠٠٥.
- الرفوع، خالد كايد خليل: "أثر تدريس الكيمياء بفريق متعاون من المدرسين على التحصيل والاتجاه العلمي لطلاب الصف العاشر الأساسي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ـــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠١.
- زنكنة، علي عبد الرحمن جمعة: "اثر استخدام أسلوبين لتدريس المعادلة الكيميائية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ـ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦.

- الزند، وليد خضـــر: التصـــاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية، ط١، أكاديمية التربية الخاصـــة، الرياض، ٢٠٠٤.
- الزهاوي، الهام احمد حمة: "اثر اســتخدام انموذج ســكمان في التحصــيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصــف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ــ ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠١.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، ط٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١.
- زيتون، عايش محمود: الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٨.
- سيد عبد الله معتز: الاتجاهات التعصبية، سلسلة عالم المعرفة، العدد (١٣٧)، الكويت، ١٩٨٩.
- السيد، فؤاد بهي: الإحصاء وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٨.
- الشـــريف، كوثر عبد الرحيم شـــهاب: "اتجاهات طلاب دور المعلمين والمعلمات نحو العلم وتدريس لعلوم"، المجلة التربوية، العدد الأول، كلية التربية، أسيوط، ١٩٨٦.
- الصـــافي، محمد عبد الله ومحمد مصـــطفى: "تأثير التفاعل بين أســـلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصـــيل الدراســـي لدى عينة من طلبة الجامعات"، مجلة جامعة الملك ســـعود للعلوم التربوية والنفســـية، العدد (٧)، السنة الخامسة، ١٩٩٥.
- الصالحي، فدوى عباس: "اثر استخدام الطرائف العلمية في تحصيل طالبات الثاني المتوسط وتنمية اتجاههن نحو مادة الفيزياء"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٧.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، (الاصدار الثاني)، دار الثقافة للنشر ، عمان، ٢٠٠٢.
- العاني، رعد مهدي رزوقي: "اثر اســـتخدام أســـلوبين للعمل المختبري في اتجاه الطلاب نحو مادة الكيمياء (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ـ ابن رشد ، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٤.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- عدنان حكمت عبد سعيد: "أثر استخدام انموذجين من نماذج التعلم التعاوني في الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الأول/ قسم الكيمياء/
- ٢٠٠٥.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- **Ajewole, G.A: "Affects of Discovery and Expository Instructional Methods on the Attitudes of Students to Biology". Joural of Research in Science Teaching, Vol. (5), No. (5), 1991.**
- **Bloor, P.A: The Integration of Conceptual and Procedural Knowledge in Teaching of Fifth Grade Mathematical Skills, (D.A.I) 49/3 A, Northern Colorado, 1987.**
- **Cooper, Hohn, Chio Charles, E.Merill: Measurement and Analysis of Behavioral Techniques. Columbus, 1974.**
- **Davis, F.B: "Item Analysis in Relation to Education and Psychological Testing", Journal Psychological Bulletin. No. 49, 1962.**
- **Ebel, R.L : Essentials of Education Measurement, Englewood Cliffs, Prentic – Hall, New Jersey, 1972.**
- **Fouda, S.Zakaria: "Effectiveness of Two Instruction Designs Based on Gagnes Learning Hierarchy and Ausubels Subsumption Theory and Two Models of Presentation in Teaching the Concepts of Mutualism in Nature to Tenth Grade Girls in Egyption high School". Dissertation Abstracts International. Vol.41, No.8, 1981.**
- **Howard, A.B: Teaching Mathematics, London Assocciated Co, P.157, London, 1969.**
- **Lindzey, G.et al: Psychology, Worth Publishing, Inc. New York, 1988.**
- **Moore, William, S & et. al,: "Acquisition, Retention and Transfer An Individualized College Physics Course." Journal of Educational Psychology, Vol. 64, No. 3, 1973.**
- **Webster, Naoh, Webster's: New Twentieth Century Dictionary, 2nd. Ed. Collins World, U.S.A, 1978.**
- **Yen. Jion, Liou: "A Study of the Effectiveness of a Microcomputer Drill and Practice Mathematics Program In Subtaction Based on Gagne's Theory of Learning Hierarchy Whith Mildly Handicapped Students Wisconsin- Madsion", (D.A.I), 84/12A, 1987.**